

أثر التخطيط الاستباقي على تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية: دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ رباب بنت عايش الدراسي

251002897

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

الإهداء

إلى من زرعوا في داخلي بذور الطموح، وسقوها بالدعاء والمساندة...

إلى أمي وأبي،

نبض القلب ونور الدرب،

إليكما أهدي ثمرة جهدي، وفاء لما قدمتماه من دعم لا يُقدَّر بثمن، وتضحية لا تُقابل بشيء.

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا العون بعد الله،

إلى كل من آمن بي، وشجعني، ورافقني في مسيرتي العلمية،

إلى كل باحثٍ يسعى للعلم من أجل النهوض بالمجتمع،

أهدي هذا العمل المتواضع...

مع خالص الحب والتقدير

الشكر و التقدير

أُتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة ميداووشن، هذا الصرح العلمي الشامخ، على ما وفرته لي من بيئة علمية محفزة، وإمكانات أكاديمية متميزة، كان لها بالغ الأثر في إتمام هذا البحث.

كما أخص بالشكر والتقدير سعادة الدكتور فايز علي جراد، مشرف هذا البحث، الذي كان لي نعم الداعم والموجه، فبفضل توجيهاته العلمية الدقيقة، وصبره، وتحفيزه المتواصل، تمكنت من تجاوز التحديات وصقل هذا العمل البحثي بما يليق. فله مني أسمى عبارات الشكر وأصدق الدعاء بالتوفيق والسداد.

ولا يفوتني أن أعبر عن تقديري الكبير لأعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات العليا، ولكل من قدّم لي الدعم، علمًا أو وقتًا أو كلمة طيبة خلال رحلتي البحثية.

جزيل الشكر والامتنان للجميع

مقدمة:

تواجه المؤسسات في العصر الحديث بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المتسارع، مما يجعلها عرضة لمجموعة واسعة من المخاطر، سواء كانت تشغيلية أو تنظيمية. وتزداد هذه التحديات حدة في القطاعات الحيوية التي تُعنى بتنظيم الفعاليات والمعارض، نظرًا لطبيعة عملها الديناميكية وتعدد الأطراف المعنية فيها. ومن هذا المنطلق، يبرز التخطيط الاستباقي كأحد أهم الأدوات الإدارية التي يمكن أن تسهم في الحد من تلك المخاطر، من خلال التنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل وقوعها ووضع آليات للوقاية منها أو التعامل معها بفعالية (بوداود، 2023؛ بن جلول، 2021).

إن التخطيط الاستباقي يُعد أحد أعمدة الإدارة الاستراتيجية الحديثة، إذ يتجاوز المفهوم التقليدي للتخطيط الذي يركز على الأهداف فقط، ليشمل تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، واستشراف السيناريوهات المستقبلية، وتحديد مصادر التهديد والفرص، مما يعزز من قدرة المؤسسة على الصمود والاستمرارية (Carvalho et al., 2019). وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المؤسسات التي تطبق هذا النوع من التخطيط تتمتع بمستويات أعلى من المرونة والجاهزية، مما يقلل من احتمالية تعرّضها لخسائر فادحة جراء الأزمات المفاجئة (Alipoor et al., 2020).

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا في مجال إدارة المخاطر التشغيلية والتنظيمية، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية المتلاحقة، مثل جائحة كورونا التي كشفت عن ضعف العديد من المؤسسات في التنبؤ بالأحداث الطارئة والتخطيط للتعامل معها. ولعل أبرز ما أفرزته تلك الأزمات هو الحاجة إلى تطوير أنظمة استباقية قادرة على التقليل من المخاطر المحتملة، وهو ما أكدته العديد من الدراسات التطبيقية في المؤسسات الاقتصادية والإدارية (بن فيالة، 2024؛ نصيرة، 2022).

وفي السياق السعودي، تتجه رؤية المملكة 2030 إلى تطوير قطاع المعارض والمؤتمرات باعتباره من الروافد الاقتصادية المهمة، مما يستدعي رفع كفاءة هذا القطاع من حيث الأداء والتنظيم والاستجابة للمخاطر. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة، إذ تسعى إلى تحليل أثر التخطيط الاستباقي في تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، من خلال فحص آليات التخطيط المستخدمة، ومدى فعاليتها في تحسين كفاءة العمل وتقليل احتمالية تعرّض الهيئة للمخاطر المؤسسية.

كما تهدف هذه الدراسة إلى سد فجوة معرفية واضحة في الأدبيات العربية، حيث أن معظم البحوث السابقة ركزت على إدارة المخاطر أو على اليقظة الاستراتيجية بمعزل عن التخطيط الاستباقي كمنهج متكامل، أو دون دمجها في سياق قطاع المعارض والمؤتمرات تحديداً (محمد، 2020؛ مقلد، 2020؛ قنديل، 2021). وبالتالي، تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إطار مفاهيمي وتطبيقي يساعد صنّاع القرار في هذا القطاع على تعزيز قدراتهم التخطيطية وتقليل مخاطر التشغيل والتنظيم، بما ينعكس إيجاباً على جودة الفعاليات ومخرجاتها.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على عدد من المراجع الحديثة، منها دراسات عربية وأجنبية تناولت موضوعات إدارة المخاطر، المحاكاة الاحتمالية، التخطيط التنبؤي، واليقظة الاستراتيجية، مع توظيف أدوات تحليل مناسبة مثل محاكاة مونت كارلو وتحليل FMEA الضبابي (Razaque et al., 2012)، بما يسهم في تقديم نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها نظرياً وعملياً.

مشكلة الدراسة:

رغم التقدّم الملحوظ في تبني مفاهيم التخطيط الحديث وإدارة المخاطر في المؤسسات الإدارية، إلا أن العديد من الجهات لا تزال تُعاني من ضعف في القدرة على التنبؤ بالمخاطر التشغيلية والتنظيمية قبل وقوعها، ما يؤدي إلى خسائر مادية ومعنوية كبيرة، وتعطيل في سير العمل، وانخفاض كفاءة الأداء العام (نصيرة، 2022؛ بوداود، 2023). ويعود ذلك جزئياً إلى غياب ثقافة التخطيط الاستباقي كمنهجية متكاملة في الإدارة، أو إلى تطبيقه بشكل جزئي غير منهجي، مما يقلل من فعاليته في تقليل المخاطر وتحييد آثارها السلبية.

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن معظم الدراسات ركزت على إدارة المخاطر كإجراء لاحق لوقوع الحدث، أو كاستجابة وقتية، دون دمج أدوات التخطيط التنبؤي أو الاستباقي التي تُمكن من رصد المخاطر قبل حدوثها (Alipoor et al., 2020؛ Razaque et al., 2012). كما أن البحوث العربية لا تزال قليلة في هذا المجال، خصوصاً في قطاع المعارض والمؤتمرات، الذي يميّز بطبيعة تنظيمية حساسة تتطلب جاهزية عالية في التعامل مع المخاطر غير المتوقعة، مثل تأخر الموردين، خلل لوجستي، أو مشكلات أمنية وتنظيمية (بن فيالة، 2024).

وفي ضوء ما تشهده المملكة العربية السعودية من تحولات تنظيمية وهيكلية ضمن رؤية 2030، وما تشمله من دعم لقطاعات الفعاليات والمعارض، تبرز الحاجة إلى تعزيز قدرة الجهات المنظمة على الاستباق والتخطيط الوقائي، بما يُقلل من معدلات الفشل التنظيمي والتشغيلي ويضمن تحقيق أهداف الفعاليات بكفاءة عالية.

ومن خلال مراجعة التقارير الداخلية والأدبيات التطبيقية في هذا القطاع، تبين أن الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات تواجه تحديات متكررة في إدارة الفعاليات الكبرى، تتعلق بالجاهزية التشغيلية وتكامل الأنظمة التنظيمية، وهو ما يطرح تساؤلاً جوهرياً حول:

فجوة نظرية: ندرة الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين التخطيط الاستباقي وتقليل المخاطر التنظيمية والتشغيلية، خصوصًا في القطاع الخدمي المتعلق بتنظيم الفعاليات (محمد، 2020).

- فجوة تطبيقية: قلة الدراسات التطبيقية في السياق السعودي، وعدم توافر نماذج ميدانية واضحة توضح كيف يمكن توظيف التخطيط الاستباقي فعليًا في تقليل المخاطر ضمن الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات (بوداود، 2023؛ بن جلول، 2021)

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب نظرية وتطبيقية، تجعلها ذات قيمة مضافة للمجال الإداري بشكل عام، ولمجال إدارة الفعاليات والمعارض بشكل خاص، وذلك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

تبرز الأهمية النظرية للدراسة من خلال معالجة الفجوة المعرفية في الأدبيات المتعلقة بالتخطيط الاستباقي، حيث أن معظم البحوث السابقة تناولت إدارة المخاطر من منظور تقليدي يركز على الاستجابة بعد وقوع الأحداث، دون التطرق إلى الأبعاد الوقائية والاستباقية التي يمكن أن تسهم في تقليل المخاطر قبل حدوثها (قنديل، 2021؛ محمد، 2020). كما أن الأبحاث المرتبطة بالتخطيط التنبؤي لا تزال محدودة في السياق العربي، وخاصة في تطبيقاته ضمن المؤسسات الخدمية والحكومية، مما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية للمعرفة العلمية في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى دمج مفاهيم حديثة مثل محاكاة مونت كارلو، اليقظة الاستراتيجية، والتعلم الآلي في إدارة المخاطر، وهو ما يُسهم في تطوير الإطار النظري المتعلق بإدارة الأزمات والمخاطر التنظيمية (Alipoor et al., 2020؛ Razaque et al., 2012).

الأهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، تكتسب الدراسة أهمية خاصة كونها تُطبّق على الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية، وهي جهة محورية ضمن رؤية المملكة 2030 التي تولي اهتمامًا كبيرًا لقطاع المعارض والفعاليات كرافد اقتصادي وسياحي واستثماري مهم. وفي هذا السياق، فإن تعزيز قدرة الهيئة على التعامل مع المخاطر من خلال التخطيط الاستباقي يُعد خطوة استراتيجية نحو تحسين الكفاءة التنظيمية والتشغيلية (بن فيالة، 2024؛ بوداود، 2023).

كما توفر الدراسة تحليلًا عمليًا لأثر أدوات التخطيط الوقائي في الحد من التحديات التي تواجه الفرق التنظيمية، مثل مشاكل التنسيق، تعطل سلاسل الإمداد، نقص الكوادر أو الأعطال التقنية، وهي مشاكل تتكرر في بيئات العمل الديناميكية مثل الفعاليات الكبرى. وبالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في تقديم توصيات واقعية وقابلة للتطبيق تسهل على الجهات المسؤولة وضع خطط طوارئ فعالة، وتحسين جاهزية الموارد، وتطوير السياسات الداخلية لإدارة المخاطر.

في ظل التطورات التنظيمية التي تشهدها المملكة ضمن برامج التحول الوطني، فإن تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية على التخطيط الاستباقي يمثل بُعدًا مهمًا في تحقيق الاستدامة الإدارية وتقليل التكاليف الناتجة عن الأزمات المفاجئة. وتتماشى هذه الدراسة مع أهداف الرؤية الوطنية التي تُشجع على رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحسين إدارة المخاطر عبر التحول المؤسسي القائم على البيانات والتحليل التنبؤي (Carvalho et al., 2019)

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التخطيط الاستباقي على تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية في المؤسسات الخدمية، مع التركيز على الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات بالمملكة العربية السعودية. ومن خلال ذلك، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم التخطيط الاستباقي، وبيان خصائصه، ومكوناته، ودوره في دعم فعالية الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية المعنية بتنظيم الفعاليات.
2. تحديد أبرز المخاطر التشغيلية والتنظيمية التي تواجه الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، وتصنيفها بحسب مصادرها وتأثيرها على كفاءة العمل.
3. قياس مستوى تبني الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات لممارسات التخطيط الاستباقي، ومدى تكامل هذه الممارسات ضمن عملياتها التنظيمية والتشغيلية.
4. دراسة العلاقة بين مستوى التخطيط الاستباقي وتقليل المخاطر التشغيلية، من خلال تحليل مدى فاعلية التنبؤ المسبق في الحد من الأعطال والفجوات في العمليات.
5. دراسة العلاقة بين مستوى التخطيط الاستباقي وتقليل المخاطر التنظيمية، مثل ضعف التنسيق الإداري، أو ضعف كفاءة اتخاذ القرار، أو محدودية الاستجابة للأزمات.
6. اقتراح نموذج تطبيقي أو مجموعة من التوصيات العملية لتعزيز دور التخطيط الاستباقي في المؤسسات الحكومية المشابهة، استنادًا إلى نتائج الدراسة الميدانية.

تساؤلات الدراسة

ينبثق من مشكلة الدراسة الرئيسة عدد من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي على النحو التالي:

1. ما مستوى تطبيق التخطيط الاستباقي في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما أبرز المخاطر التشغيلية التي تواجه الهيئة، وكيف يُمكن للتخطيط الاستباقي أن يُسهم في تقليلها؟
3. ما أبرز المخاطر التنظيمية التي تواجه الهيئة، وما مدى فاعلية التخطيط الاستباقي في الحد منها؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التخطيط الاستباقي وتقليل المخاطر التشغيلية في الهيئة؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التخطيط الاستباقي وتقليل المخاطر التنظيمية في الهيئة؟
6. ما التوصيات التي يمكن تقديمها لتعزيز دور التخطيط الاستباقي في تحسين إدارة المخاطر داخل الهيئة

فروض الدراسة:

استنادًا إلى تساؤلات الدراسة وأهدافها، تُفترض الدراسة الفرضيات التالية:

1. الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستباقي على تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات بالمملكة العربية السعودية.

2. الفرضيات الفرعية:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستباقي على تقليل المخاطر التشغيلية في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات.

H2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستباقي على تقليل المخاطر التنظيمية في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات.

H3: تختلف درجة تطبيق التخطيط الاستباقي باختلاف الخصائص الديموغرافية للعاملين (مثل: عدد سنوات الخبرة، القسم الوظيفي، المستوى الإداري).

H4: تختلف درجة فاعلية التخطيط الاستباقي في تقليل المخاطر باختلاف نوع المخاطر (تشغيلية مقابل تنظيمية).

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة مرجعية علمية تُسهم في بلورة الإطار النظري للدراسة، كما تساعد في تحديد الفجوات المعرفية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها. فيما يلي استعراض لأبرز الدراسات ذات الصلة، وتصنيفها إلى دراسات عربية وأجنبية:

1. بن جلول، ن. (2021).

“استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة”

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع إدارة المخاطر في مؤسسة اقتصادية جزائرية، من خلال استعراض الأدوات المستخدمة لتقليل الخسائر التشغيلية. وأظهرت النتائج وجود ضعف في التكامل بين وحدات المؤسسة في التعامل مع المخاطر، وأوصت ببنّي منهجيات استباقية في التخطيط.

الصلة بالدراسة الحالية: تؤكد أهمية دمج الإدارة الوقائية في المؤسسات لتقليل المخاطر التشغيلية.

رابط الدراسة

2. محمد، ص. (2020).

“اليقظة الاستراتيجية وأثرها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية”

تناولت الدراسة مفهوم اليقظة الاستراتيجية ودورها في دعم متخذ القرار لمواجهة المخاطر المستقبلية. وبيّنت أن الاستعداد المسبق يعزز من قدرة المؤسسة على التفاعل مع المتغيرات.

الصلة بالدراسة الحالية: توضح أهمية الاستباقية في تحسين الأداء المؤسسي واتخاذ القرار.

[رابط الدراسة](#)

3. مقلد، م. (2020).

“دور المراجع الداخلي في إدارة مخاطر الشركات”

تناولت الدراسة دور الرقابة الداخلية في التنبؤ بالمخاطر، وأكدت أن المراجعة الاستباقية تُسهم في كشف التهديدات التنظيمية مبكرًا.

الصلة بالدراسة الحالية: تربط بين التخطيط الوقائي ودور الرقابة في تقليل المخاطر

[رابط الدراسة](#)

4. بوداود، خ. (2023).

“استراتيجية إدارة المخاطر: نموذج احتمالي باستخدام محاكاة مونت كارلو”

استعرضت هذه الأطروحة استخدام المحاكاة الاحتمالية لتقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية، واقترحت نموذجًا تكامليًا لاتخاذ القرار الاستباقي.

الصلة بالدراسة الحالية: تؤسس لأهمية النماذج التنبؤية، مثل محاكاة مونت كارلو، في تحسين كفاءة التخطيط

[رابط الدراسة](#)

5. بن فيالة، ن. (2024).

“أثر تطبيق مبادئ الحوكمة وآلياتها في تحسين إدارة المخاطر”

حللت الدراسة العلاقة بين الحوكمة وإدارة المخاطر، مشيرة إلى أن وجود أنظمة واضحة يُحسن من الاستجابة للمخاطر المؤسسية.

الصلة بالدراسة الحالية: توضح أثر التنظيم الإداري المسبق في الوقاية من الأخطاء البنيوية.

[رابط الدراسة](#)

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم والنظريات التي تشكل الإطار النظري لفهم العلاقة بين التخطيط الاستباقي وإدارة المخاطر التشغيلية والتنظيمية، ويمكن توضيحها فيما يلي:

1. التخطيط الاستباقي (Proactive Planning):

يُعتبر التخطيط الاستباقي من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تمكن المؤسسات من التهيؤ للمستقبل عبر التنبؤ بالأحداث والتهديدات المحتملة، وتخصيص الموارد مسبقاً لمواجهةها بفعالية. يختلف هذا النوع من التخطيط عن التخطيط التقليدي بكونه لا يقتصر على إعداد خطط لتحقيق أهداف فقط، بل يشمل تحليل السيناريوهات المستقبلية ووضع خطط بديلة لتقليل آثار الأزمات. ويعتمد على مبادئ اليقظة الاستراتيجية واستشراف المخاطر والتفكير الاحتمالي، مما يعزز جاهزية المؤسسة ويقلل من حالات الفشل التنظيمي أو التشغيلي (محمد، 2020؛ Carvalho et al., 2019).

2. نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory):

تركز هذه النظرية على مراحل رئيسية تشمل تحديد المخاطر، تقييمها، وتصميم استجابات وقائية وتخفيفية. تؤكد الدراسات أن المؤسسات التي تتبنى سياسات واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على الصمود عند مواجهة الأزمات التشغيلية أو الإدارية (بوداود، 2023؛ قنديل، 2021). تقوم النظرية على مبدأ أن المخاطر لا يمكن منعها كلياً، لكن يمكن تقليل احتمالية وقوعها أو التخفيف من آثارها إذا تم التخطيط لها مسبقاً، وهو ما يعززه التخطيط الاستباقي.

3. اليقظة الاستراتيجية (Strategic Vigilance):

تعتبر اليقظة الاستراتيجية امتداداً فكرياً للتخطيط الاستباقي، حيث تركز على متابعة البيئة الداخلية والخارجية باستمرار لاكتشاف الإشارات المبكرة للمخاطر أو الفرص، ما يمكن الإدارة من التصرف في الوقت المناسب. وقد أظهرت الدراسات أن هذه المنهجية تساعد في تحسين القرارات الاستراتيجية وتقليل الفوضى التنظيمية الناتجة عن المفاجآت (محمد، 2020).

4. مدخل الحوكمة والمساءلة:

تشير الدراسات إلى أن تبني مبادئ الحوكمة المؤسسية مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة يحسن من قدرة المؤسسة على إدارة المخاطر، خاصة إذا تم دمج هذه المبادئ في السياسات والخطط المستقبلية. يؤكد ذلك أن التخطيط لا يكون فعالاً إلا إذا دعمه إطار تنظيمي واضح ومساءلة إدارية قوية (بن فيالة، 2024).

5. النماذج الاحتمالية والتحليل التنبؤي:

استخدمت دراسات حديثة أدوات تحليل رياضية مثل محاكاة مونت كارلو وتحليل أنماط الفشل (FMEA) لتوقع تأثيرات المخاطر وتحديد أولويات الاستجابة (Razaque et al., 2012؛ Alipoor et al., 2020). تكمن أهمية هذه النماذج في دعم القرار بالتخطيط المسبق المبني على بيانات وتحليل احتمالي، لا على توقعات ذاتية فقط.

يتضح من استعراض هذه المنطلقات أن التخطيط الاستباقي يمثل تقاطعاً بين التخطيط الاستراتيجي، اليقظة المعلوماتية، الإدارة الوقائية للمخاطر، والتحليل التنبؤي القائم على البيانات، ما يسهم في تعزيز جاهزية الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات وتقليل احتمالية وقوع اختلالات تنظيمية أو تشغيلية

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل أثر التخطيط الاستباقي في تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية داخل الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

1. المنهج البحثي:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لأنه يُتيح دراسة الظاهرة في بيئتها الطبيعية من خلال رصد المتغيرات وتفسير العلاقات بينها، مع التركيز على تقييم مدى تطبيق التخطيط الاستباقي وتأثيره على المخاطر التشغيلية والتنظيمية.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة: يضم العاملين في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، خاصة من يشغلون مناصب في أقسام التخطيط، الإدارة، والرقابة الداخلية.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة تمثيلية باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل مختلف المستويات الإدارية والأقسام، مع حجم مناسب للتحليل الإحصائي.

3. أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان: أُعد استبيان مقسم إلى عدة محاور تتناول عناصر التخطيط الاستباقي، أنواع المخاطر التشغيلية والتنظيمية، ومدى تأثير التخطيط في تقليل هذه المخاطر. وقد تم تصميم الأسئلة بصيغة مقاييس ليكرت لقياس درجة الاتفاق.
- المقابلات الشخصية (اختيارية): لإثراء البيانات وللحصول على رؤى معمقة من بعض المسؤولين.

4. طرق تحليل البيانات:

- استخدام البرامج الإحصائية (مثل SPSS أو غيرها) لتحليل البيانات المجمعة.
- تطبيق التحليل الوصفي لتحديد الخصائص الأساسية لمتغيرات الدراسة.
- استخدام التحليل الارتباطي والانحداري لفحص العلاقة بين التخطيط الاستباقي والمخاطر التشغيلية والتنظيمية، والتحقق من فرضيات الدراسة.
- اختبار فروض الفروق بناءً على المتغيرات الديموغرافية (مثل المستوى الإداري، سنوات الخبرة).

5. حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة على الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على مؤسسات أخرى.
- تعتمد الدراسة بشكل رئيسي على البيانات الذاتية التي يجمعها الاستبيان، والتي قد تتأثر بوجهات نظر المستجيبين

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام أدوات جمع بيانات دقيقة وموثوقة تهدف إلى قياس أثر التخطيط الاستباقي على تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات.

1. الاستبيان:

يُعد الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث صُمم خصيصًا ليشمل محاور متعددة تتناول المتغيرات الرئيسية للبحث، ويتكون من الأقسام التالية:

- المعلومات الديموغرافية: مثل العمر، الجنس، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة، والقسم الوظيفي.
- مستوى تطبيق التخطيط الاستباقي: مجموعة من الأسئلة التي تقيس مدى تبني وممارسة التخطيط الاستباقي في الهيئة، وتشمل عناصر مثل التنبؤ بالمخاطر، التخطيط للطوارئ، واستخدام أدوات التحليل التنبؤي.
- المخاطر التشغيلية والتنظيمية: أسئلة تصف أنواع المخاطر التي تواجه الهيئة، مثل تعطل العمليات، ضعف التنسيق الإداري، مشكلات الموارد البشرية، وغيرها.
- تأثير التخطيط الاستباقي: مجموعة من الأسئلة التي تقيس مدى تأثير التخطيط الاستباقي في تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية.

يتم استخدام مقياس ليكرت من 5 درجات (1 = لا أوافق بشدة، 5 = أوافق بشدة) لقياس ردود المستجيبين على الأسئلة.

2. المقابلات الشخصية (اختيارية):

تهدف إلى الحصول على رؤى نوعية معمقة من بعض المسؤولين والعاملين في الهيئة، لشرح بعض الجوانب التي قد لا يغطيها الاستبيان بشكل كافٍ، مثل التحديات الفعلية في التطبيق والاقتراحات لتحسين التخطيط الاستباقي.

3. موثوقية وأصالة الأدوات:

- تم مراجعة الاستبيان من قبل مجموعة من الخبراء في مجال إدارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي لضمان صلاحية المحتوى ومناسبته للدراسة.
- تم إجراء اختبار تجريبي (Pilot Test) على عينة صغيرة من العاملين للتحقق من وضوح الأسئلة وموثوقية الأداة، مع حساب معامل الثبات (مثل ألفا كرونباخ) لضمان الاتساق الداخلي

حدود الدراسة:

1. الحدود الجغرافية:

تقتصر هذه الدراسة على الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية، مما يعني أن النتائج المستخلصة قد تكون خاصة بهذا السياق الإداري والتنظيمي ولا يمكن تعميمها على مؤسسات أخرى في قطاعات أو دول مختلفة.

2. الحدود الزمنية:

تُجرى الدراسة خلال فترة زمنية محددة تغطي العام الدراسي 2024-2025، مما قد يؤثر على النتائج المرتبطة بالتغيرات أو التطورات المستقبلية في ممارسات التخطيط الاستباقي أو إدارة المخاطر.

3. الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تأثير التخطيط الاستباقي في تقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية فقط، دون التوسع في أنواع أخرى من المخاطر مثل المخاطر المالية أو القانونية.

4. حدود المنهجية وأدوات البحث:

تعتمد الدراسة بشكل رئيسي على بيانات ذاتية تم جمعها من خلال الاستبيانات التي قد تتأثر بتحيزات المشاركين أو تفسيرهم الشخصي للأسئلة. كما أن استخدام العينة من داخل الهيئة قد يحد من التعميم.

المراجع:

Alipoor, M., Shafieezadeh, A., & Li, J. (2020). Machine learning for reliability engineering and safety applications: Review of the literature and analysis of research trends. Reliability Engineering & System Safety, 202, 107053. <https://arxiv.org/abs/2008.08221>

بن فيالة، ن. (2024). أثر تطبيق مبادئ الحوكمة وآلياتها في تحسين إدارة المخاطر: دراسة حالة لمؤسسات اقتصادية (دكتوراه). جامعة الجزائر 3. متاح عبر DSpace على:

<https://dspace.univ-alger3.dz/handle/123456789/10074>

بن جلول، ن. (2021). استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة (أطروحة ماجستير). جامعة الجزائر 3. متاح عبر DSpace على:

<https://dspace.univ-alger3.dz/handle/123456789/9130>

بوداود، خ. (2023). استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية: نموذج احتمالي باستخدام محاكاة مونت كارلو لتقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية (دكتوراه). جامعة الجزائر 3. متاح عبر DSpace على:

<https://dspace.univ-alger3.dz/handle/123456789/9130>

Carvalho, T. P., Soares, F. A. A. M., Vita, R., Francisco, R. P., Basto, J. P., & Alcalá, S. G. (2019). A survey of predictive maintenance: Systems, purposes and approaches. *Computers & Industrial Engineering*, 137, 106024. <https://arxiv.org/abs/1912.07383>

محمد، ص. (2020). البقطة الاستراتيجية وأثرها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. مجلة كلية التربية – جامعة بني سويف, 38(1), 87-102. متاح على:

https://jfe.journals.ekb.eg/article_74124.html

مقلد، م. (2020). دور المراجع الداخلي في إدارة مخاطر الشركات. متاح على موقع Scribd:

<https://www.scribd.com/document/498721515>

نصيرة، ب. (2022). فعالية آليات حوكمة الشركات في إدارة المخاطر بشركات الأسهم الجزائرية (دكتوراه). جامعة الشهيد حمة لخضر – بالوادي. متاح عبر DSpace على:

<https://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/21107>

قنديل، م. (2021). إدارة المخاطر. متاح على موقع Scribd:

<https://www.scribd.com/document/724076312>

Razaque, A., Bach, C., Salama, N., & Alotaibi, A. (2012). Fostering project scheduling and controlling risk management: Using fuzzy FMEA and Monte Carlo simulation. *arXiv*. <https://arxiv.org/abs/1210.2021>

